

قصة وعبرة

الخروف الحكيم



تأليف
عبد العزيز السي

كار رواج

متعة القراءة الهادفة

رسوم
رافت محى الدين
عطية الزهيري

بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْمَنَاطِقِ الْعُشْبِيَّةِ ، كَانَ يَعِيشُ
خُرُوفٌ كَبِيرٌ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّغَارِ ، وَفِي يَوْمٍ
مِنَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ الْخُرُوفُ بِأَبْنَائِهِ ، وَبَعْدَ أَنْ تَبَسَّمَ
إِلَيْهِمْ قَالَ: لَقَدْ بَلَغْتُمْ مِنَ الْكِبَرِ مَا يُؤْهِلُكُمْ إِلَى
الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ. فَعَلَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ غَدًا لِلتَّدْرِيبِ

قصص مسلية
للأطفال

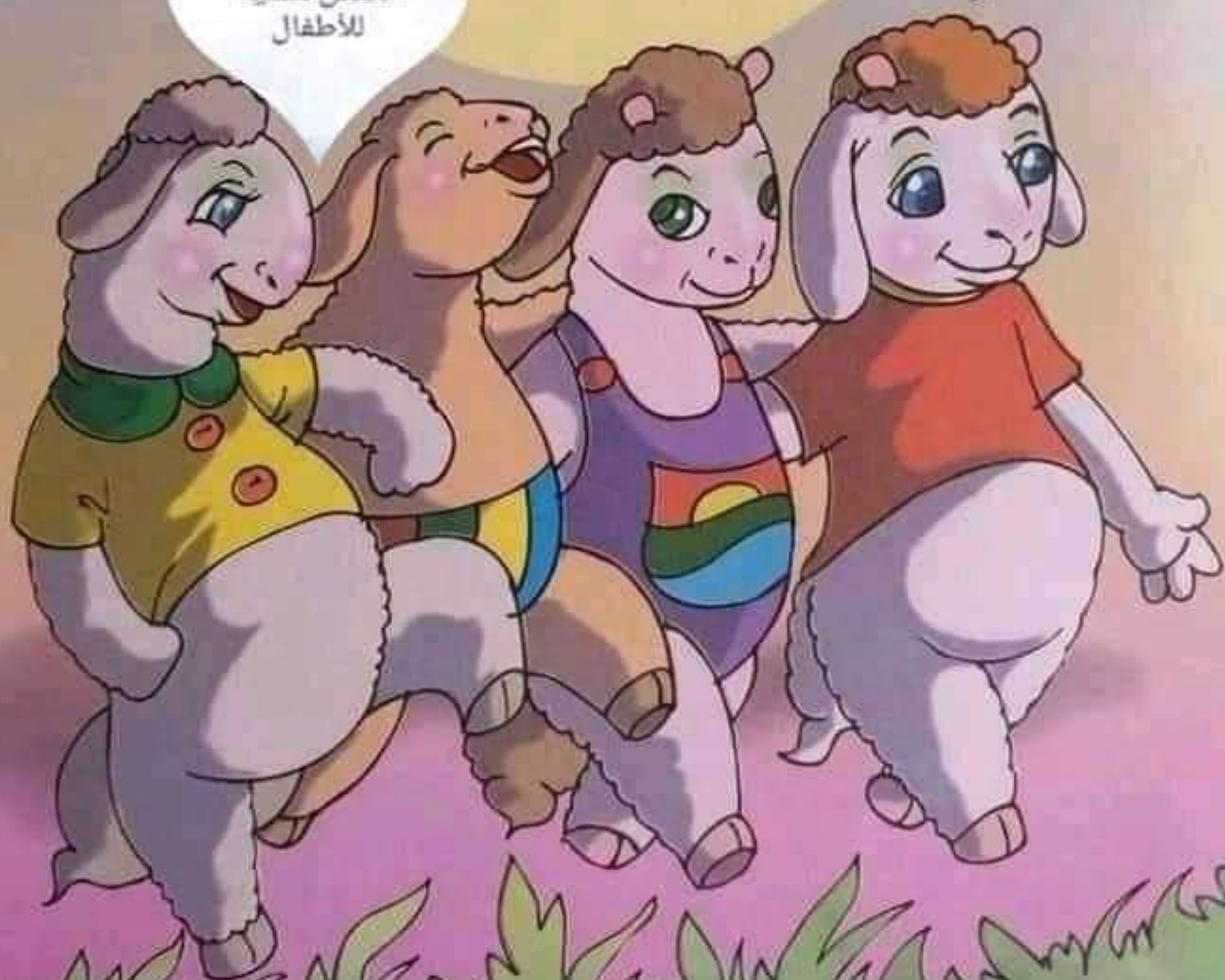


ففرحت الخرفان الصغيرة فرحاً شديداً، واستيقظوا
مبكرين بصحبة أبيهم الذي أتم تدريبهم أحسن
تدريب، وفي صباح اليوم التالي قرّر الخروف
الكبير أن تذهب صغارُهُ بمفردها إلى مناطق
العُشب وأوصاهم بالتعاون وحذرهم من الفرقة .



وعندما ذهبت الخرفان الصغيرة بمفردها ، وبعد
مسافة طويلة من السير وجدوا قطعة أرض
صغيرة بها القليل من العشب ، فأسرعوا تجاهها
جميعاً ، وبعد وقت قصير أخذ كل خروف منهم
يدفع الآخرين بجسده حتى يحصل على أكبر قدر
من الطعام

قصص مسلية
للأطفال



مِمَّا أَدَّى إِلَى أَنْ قَرَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الذَّهَابَ إِلَى
مِنْطَقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ عَنِ الْآخَرِينَ كَيْ يَنْفَرِدَ بِالْعُشْبِ،
ظَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَالِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ إِلَى أَنْ
حَلَّ الظَّلَامُ ، فَعَادَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ بِمَفْرَدِهِ .



وهنا أيقن الأب أنهم لم يقوموا بتنفيذ وصيته التي
أوصاهم بها، فظل يفكر ويفكر إلى أن حلَّ عليه
الصباح فاصطحب صغاره مرة أخرى إلى المناطق
العشبية وظلَّ يسير بصحبته إلى أن وصل بهم
بجانب شجرة قصيرة الإرتفاع ضعيفة الأغصان

قصص مسلية
للأطفال



فَقَالَ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ ،
فَعَلَى الرَّعْمِ مِنْ ضَعْفِ أَغْصَانِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ
أَشْعَةُ الشَّمْسِ التَّسَلُّلَ بَيْنَ أَغْصَانِهَا وَلَمْ تَسْتَطِعْ
الرَّيَّاحُ أَيْضًا تَكْسِيرَ أَغْصَانِهَا وَهَذَا لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ
ذَاتُ أَغْصَانٍ مَتَشَابِكَةٍ بِبَعْضِهَا، وَهُنَا شَعَرَتْ
الْخُرْفَانُ الصَّغِيرَةُ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ عَلِمَ بِمَا حَدَثَ
بَيْنَهُمْ مِنْ فِرَاقٍ وَتَبَاعُدٍ بِالْيَوْمِ الْمَاضِي .



بَيْنَمَا ظَلَّ أَبُوهُمْ يَنْظُرُ شِمَالًا وَيَمِينًا إِلَى أَنْ
وَصَلَ بِهِمْ إِلَى جَمْعٍ مِنَ النَّمْلِ فَقَالَ : انظُرُوا
إِلَى هَذَا النَّمْلِ الضَّعِيفِ كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ
هَذَا الصُّرْصَارَ الْكَبِيرَ عَلَى ظَهْرِهِ؟! هَذَا لِأَنَّهُ
نَمْلٌ مُتَّحِدٌ لَا يَعْرِفُ الْفُرْقَةَ أَبَدًا ، وَبَعْدَ أَنْ
سَكَتَ الْأَبُ قَلِيلًا عَادَ قَائِلًا :

قصص مسلية
للأطفال



بَيْنَمَا ظَلَّ أَبُوهُمْ يَنْظُرُ شِمَالًا وَيَمِينًا إِلَى أَنْ
وَصَلَ بِهِمْ إِلَى جَمْعٍ مِنَ النَّمْلِ فَقَالَ : انظُرُوا
إِلَى هَذَا النَّمْلِ الضَّعِيفِ كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ
هَذَا الصُّرْصَارَ الْكَبِيرَ عَلَى ظَهْرِهِ؟! هَذَا لِأَنَّهُ
نَمْلٌ مُتَّحِدٌ لَا يَعْرِفُ الْفُرْقَةَ أَبَدًا ، وَبَعْدَ أَنْ
سَكَتَ الْأَبُ قَلِيلًا عَادَ قَائِلًا :

قصص مسلية
للأطفال



أَتَذَرُونَ لِمَا لَا يُجْزَوُ ذَنْبٌ عَلَى مُهَاجِمَةِ أَرْبَعَةٍ
مِنَ الْخُرَفَانِ ؟ وَهَذَا أَيْقَنْتِ الْخُرَفَانِ تَمَامًا أَنَّ
أَبَاهُمْ قَدْ عَلِمَ بِمَا حَدَثَ بَيْنَهُمْ .. حِينَئِذٍ عَلَتْ
أَصْوَاتُهُمْ جَمِيعًا بِالْإِعْتِذَارِ لِأَبِيهِمْ وَعَاهِدُوهُ
عَلَى التَّعَاوُنِ وَعَدَمِ الْفُرْقَةِ، بَعْدَ أَنْ أَيْقَنُوا جَمِيعًا
مِنْ أَنَّ قُوَّتَهُمْ فِي إِتْحَادِهِمْ.

